

إلى جوه قلبت عينه ألفاً لتركها وانفتاح ما قبلها فصار إلى جاه ، يقول ابن جنى :  
« روينسا عن الفراء أنه قال سمعت أعرابية من غطفان وزجرها ابنها فقلت لها :  
ردى عليها فقلت : أخاف أن يجوهنى بأكثر من هذا فقال : وهو من الوجه من  
الوجه ، أرادت يواجهنى ، وكان أبو على « الفارسى » يرى أن الجاه مقلوب عن الوجه  
أيضاً . . . . ويحكى أبو زيد : قد وجه الرجل وجاهة عند السلطان وهو وجيه ، وهذا  
يقوى القلب لأنهم لم يقولوا : ( جويه ) ولا نحو ذلك » (1) .

• الحادى : كلمة مشتقة من المصدر ( وحد ) ذلك أن أمثلة اشتقاقه وهى :  
الوحدة والتوحيد والوحدان والواحد ، جميعها وقعت فيها الواو قبل الحاء أى فاء  
الكلمة ولما وجدت الحاء فى هذه الكلمة فقط واقعة صدرأ دل ذلك على وجود قلب  
فيه ، حيث أخرت الفاء عن اللام فأصبحت ( حدو ) ، ولما كانت واحد اسم فاعل  
أقحمت الألف الدالة على الصيغة بين الحاء والذال فأصبحت ( حادو ) ولما تطرقت  
الواو وكان ما قبلها مكسوراً قلبت إلى ياء حسب القاعدة ويكون وزنها ( عالف ) .

• قسي : كلمة مأخوذة من القوس لأن أمثلة اشتقاقه قوس الرجل ← صار  
كالقوس واستقوس ، ورجل متقوس أى معه قوس جميعها وقعت الواو فيها بين  
القاف والسواو لم يشد منها إلا قسي الأمر الذى يدل على وجود قلب فيها وهى  
بوزن ( فلوع ) .

(جـ) الصحة مع وجود ما يوجب الإعلال مثل :

( أ ) أيس . كلمة فيها ياء متحركة وقبلها حرف متحرك الأمر الذى يوجب  
إعلال الياء وقلبها ألفاً بحيث يقال آس ، ولما لم يحدث شىء من هذا دل على أنه  
مقلوب عما تصح عينه وهو يمس ، وعلى هذا يكون وزن المقلوب ( عفل ) .

(1) ابن جنى « الخصائص » . ج 2 . ص 76 .